

النظام الاقتصادي الإسلامي يُعتبر نظاماً متميزاً بذاته، حيث لا يُفقد الحرية الاقتصادية كما يفعل النظام الاشتراكي، ولا يمنح الحرية المطلقة كما هو الحال في النظام الرأسمالي، يمكن تلخيص موقفه كما يلي: 1. الحرية الاقتصادية في النظام الإسلامي: • النبي ﷺ قال: “أفضل الكسب كسب الرجل من يده”. • ضبط الحرية الاقتصادية: الحرية الاقتصادية مقيدة بضوابط تمنع الضرر والفساد، مثل: • تحريم الربا: حماية من الاستغلال المالي. • تحريم التعامل بالمحرمات (مثل بيع الخمر أو المخدرات): لضمان أخلاقية الاقتصاد. 2. المقارنة مع الأنظمة الأخرى: النظام الاشتراكي: • يُفقد الحرية الاقتصادية بصرامة، • يمنح الحرية الاقتصادية المطلقة، مثل تراكم الثروات بيد قلة، • التوازن بين الفرد والمجتمع: حيث: • الرقابة الشرعية: ومنع الغش أو الاستغلال.